

٣ - العالی الرتبة فی شرح نظم النخبة :

وهي نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر حيث يتناول ابن حجر علم الحديث من جميع جوانبه ، فيتحدث عن الحديث وأقسامه من صحيح وحسن وضعيف وشاذ وموضوع ... إلخ ، ثم طرق تحمل الحديث ، ثم التفريق بين الصحابي وغيره وقد نظم والد تقي الدين الشمني نخبة الفكر شعراً ، ثم قام تقي الدين بشرح ذلك النظم . يقول في المقدمة^(١) : [« فقد سألتني بعض الأبناء النجباء والأركياء الفضلاء أن أضع على نظم سيدي ووالدي - رحمه الله تعالى - لنخبة الفكر تعليقا يعين خفيّه ، ويقرب قصيّه ، فأجبتّه إلى سؤاله معتمداً على توفيق الله وأفضاله ، ولما أشرفت على الإتمام والختام ، وقوضت للفراغ منه الختام ، بادر إليه جماعة من الإخوان فكتبوه ولات أخير أوان ، ثم لَمَّا قرأته ، وقع فيه محو وتغيير وزيادة وتحرير ، حتى صار والله الحمد والمغني حاوياً لمقاصد هذ الفن فسميته ، « بالعالی الرتبة فی شرح نظم النخبة » وإلى الله أتضرّع أن ينفع به

(١) العالی الرتبة فی شرح نظم النخبة ، علم مصطلح الحديث ٦٢٦٠ ج مكتبة البلدية بالاسكندرية ص ١ .